

# معنى قوله تعالى [فإن تابوا وأقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم] | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد06

عبدالقادر شيبه الحمد

لذلك قال هنا فان بعدها فان تابوا فان تابوا يقول هنا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. اطلقوا خلاص احرار وقلت البارحة في اخر الدرس ان صدر الآية جعل قتل المشركين بسبب شركهم. ده ما ذكر ولا علة الا الشرك - [00:00:00](#)

فباين ان العلة هي الشرك ثم بعد النصف الثاني من الآية. النصف الثاني من الآية يقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم اذا قبل ما يقيم الصلاة وميت الزكاة ما يخلو سبيله. هذا فيه تعب. لا لا لا تنزعج وما في تعارض ولا شيء - [00:00:27](#)

قالوا ما هو قال لنا في اول اية قلت لهم علشان الشركة وبعدين قال لا تخلوا سبيلهم الا بعد الصلاة والزكاة ما قال لا تخلوا سبيل اذا اذا احنا ما فككنا الحصار عليهم - [00:00:51](#)

بعد ما قالوا لا اله الا الله. ما نفك حصارهم حتى يؤدوا ويقيموا صلوات الزكاة. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. نقول له لا افهم شوية الفرق كبير بين فهمك ده ما في تعارض - [00:01:05](#)

لان شريعة الاسلام تأمر المسلم اذا كان يقاتل عدو الله انه بمجرد ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يأمر المسلمين. اذا تسمع الاذى اذا دخلتم جري عشان حربها سمعوا ان لقيتوا فيه مذلة تقاتلوهم خلاص هم اخوانكم - [00:01:20](#)

ما تقاتلوهم اذا سمعتم منهم الاذان. مجرد الاذان هذه شهادة لهم بانهم مسلمون وانه لا يحل لاحد ان يقاتلهم فاذا رحنا ولا في اذان ولا شيء وده ناوي من الاسلام ولم يسلم - [00:01:41](#)

وبدينا نقاتله. قال واحد منهم لا اله الا الله يجب على المسلم ان يكف عنه وان يحميه من اي احد يحميه من المشركين جماعته لما يتعرضوا له اذا قال لا اله الا الله يمكن يتعرضوا لها يقتلونهم - [00:01:55](#)

فيجب على المسلم ان يحموه هذا اللي كان يقاتلهم ان قال لا اله الا الله بلسانه حتى لو كان قال حتى لو قال هم لسانه ما قالها من قلبه احنا ما لنا نخرب قلبه لان قلبه بيد الله عز وجل - [00:02:11](#)

واحنا لنا الظاهر والله يتولى السرائر فاذا قال حمى نفسه طيب ليش اذا تقول فان تابوا اخوا خلوا سبيلهم قال لا هذا فرض فرض تفتنوا اذا كان في في ارض المعركة - [00:02:21](#)

وطبعا في غير وقت الصلاة وقال لا اله الا الله كفيينا عنه تماما وحميناه فاذا ذوقت الصلاة ولا صلى وجا وقت الزكاة ولا زكى وقال لا انا لا مصلي ولا مزكي نقول له خلاص - [00:02:41](#)

رجعت الى عاقرتك الاولى ما استفتدت من كلمة لا اله الا الله. لانيك ما اديت حقي لا اله الا الله. وقد جاء في حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه الذي رواه البخاري ومسلم - [00:03:00](#)

في صحيحهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فاذا فعلوا ذلك عصموا فيها. ويقيموا الصلاة - [00:03:15](#)

اوتوا الزكاة امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. هذا يدل على ان عدم اقامة الصلاة تبيح قتل صاحبها. وطبعا ما هو اي واحد يروح يقول انا اقتله ما يقتله الا امام المسلمين. بعد ما يسند عليه. انه ترك الصلاة عامدا - [00:03:31](#)

جاحدا اما مجرد ما واحد يسمع يجي واحد في قلبه عداوة عليه يقول هذا ما صلى وروح يقتله ما ما تصير كذا فوضى لا يصلح

الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا ما - [00:03:53](#)

ما يقيم لحد احدا آآ احد ابدا الا امام المسلمين يعني لا لا ينفذ قصاص ولا حد اي حد سواء كان رجما او قتلا او قطعاً او اي حد ما

يقيمه الا امام المسلمين - [00:04:05](#)